ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

أثر استخدام استراتيجية تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية معارف ومهارات الرسم والتلوين لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم

د. مروان أحمد محمود مغربي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المشارك، كلية التصاميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

الملخص

يحظى التعليم بكافة قطاعاته وتخصصاته باهتمام كبير من حكومة المملكة العربية السعودية ، ويتجلى ذلك الاهتمام في مجال التربية الخاصة بالدعم المستمر غير المحدود الذي تتلقاه فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية ، ولعل من ابرز مظاهر العناية بخدمة أولئك التلاميذ النمو السريع الذي يشهده ميدان صعوبات التعلم .

وتُعد استراتيجية تحليل المهمة من أهم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، والتي تعتمد على تمكين المتعلم من إتقان عناصر المهمة ، حيث ترتكز على تسلسل وتبسيط المهمة التعليمية وخاصة عندما تكون المهارة التعليمية مركبة ، ويُعد الهدف من استراتيجية تحليل المهمة هو مساعدة المعلم على تعليم الطلاب ومراعاة الفروق الفردية المختلفة وفقاً لحاجاتهم وقدراتهم .

هدف البحث الي :

1- تطبيق استراتيجية تحليل المهمة على الطلاب ذوي صعوبات التعلم لتنمية معارف ومهارات الرسم والتلوين.
2- قياس فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهمة لتنمية المعارف لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
3- قياس فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهمة لتنمية الأداء المهاري لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم .

توصل البحث الي :

1. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية المعارف والمهارات للرسم والتلوين لصالح التطبيق البعدي .
2. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي .
3. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي .

أوصى البحث بـ :

1. تفعيل الاستراتيجيات التعليمية الملائمة لتنمية معارف ومهارات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للوصول بهم إلى مستويات متقدمة من التعليم وفق رؤية المملكة 2030م .
2. تعزيز دور الكليات المتخصصة لإجراء بحوث ودراسات علمية تُفعل الاستراتيجيات التعليمية الملائمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المقررات الدراسية بتخصص التربية الفنية .
3. ابتكار تطبيق ذكي كارتوني للأطفال ذوي صعوبات التعلم ملائم لتنمية مهاراتهم في رسم وتلوين الموضوعات الفنية المرتبطة بالزخارف التراثية بالمملكة العربية السعودية .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تحليل المهمة، تربية فنية، مهارات الرسم والتلوين، صعوبات التعلم.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

The Effect of using the Task Analysis Strategy in teaching an Art Education Course to develop the Knowledge and Skills of drawing and painting among Students with learning Difficulties

Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi
Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods of Art Education, College of Design and Arts, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

Education, in all its sectors and specializations, receives great attention from the government of the Kingdom of Saudi Arabia, and this interest is evident in the field of special education in the continuous and unlimited support that groups of students with educational needs receive. Perhaps one of the most prominent manifestations of the interest in serving these students is the rapid growth witnessed in the field of learning difficulties.

The task analysis strategy is considered one of the most important modern strategies in teaching, which depends on enabling the learner to master the elements of the task, as it is based on the sequence and simplification of the educational task, especially when the educational skill is complex. The goal of the task analysis strategy is to help the teacher teach students and take into account individual differences. different according to their needs and abilities.

The research aims to applying the task analysis strategy to students with learning difficulties to develop the knowledge and skills of drawing and coloring.

The search found there are statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the pre- and post-application of the task analysis strategy in teaching an art education course to develop knowledge and skills for drawing and painting in favor of the post-application.

The search recommended to activating appropriate educational strategies to develop the knowledge and skills of students with learning difficulties to reach advanced levels of education in accordance with the Kingdom's Vision 2030.

Keywords: Task analysis strategy, art education, drawing and coloring skills, learning difficulties.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

المقدمة :

الإنسان هو أهم ما تمتلكه المجتمعات الإنسانية ، لما يقوم به من دور في تطويرها وتحديثها ، لذا نال إعداده اهتمام تلك المجتمعات منذ زمن بعيد ، وازداد الاهتمام به في السنوات الأخيرة نتيجة للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم (علي تقي ، 2003م ، ٨٧) .

ونظراً لتغير نظرة المجتمعات للفئات المختلفة من المعاقين سواء "سمعياً ، عقلياً ، بصرياً ، وجسمياً" ، فقد أخذت على عاتقها إنصافهم والعناية بهم ، واعترفت بحقهم في الحياة ومشاركتهم المجتمعية من خلال إبداعاتهم ومواهبهم ومهاراتهم بما يتناسب مع قدراتهم (جمال فخري الدين ، 2001م ، 2).

وتتعدد فئات التربية الخاصة ، حيث تشمل كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو ويتعلم مع متطلبات الحياة المختلفة ، ومن ثم يتمكن من المشاركة في عمليات التنمية داخل المجتمع ، ومن اهم هذه الفئات فئة صعوبات التعلم ذات المشكلات التربوية والاقتصادية والاجتماعية لأنها تبدد الكثير من طاقات المجتمع البشرية ، وخاصة في هذا الوقت الذي يحتاج فيه المجتمع لتضافر جميع الجهود والطاقات (بسمة علي وآخرون ، 2023م ، 2) .

ويحدث اضطراب التعلُّم لدى الأطفال عندما يستوعب المخ المعلومات ويتعامل معها بطريقة غير سليمة ، ويؤدي ذلك إلى إعاقة الشخص عن تعلم المهارات الجديدة والاستفادة منها جيداً ، ويتمتع الأطفال الذين يعانون اضطرابات تعلُّم عموماً بمستوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، وبذلك تكون هناك فجوة بين المهارات المتوقعة منهم وفق أعمارهم ومستويات ذكائهم وبين أدائهم في المدرسة (https://www.mayoclinic.org) .

وهناك قله اهتمام لفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ويرجع ذلك إلى الأفكار السلبية المسبقة عنهم ، كالقصور والعجز دون النظر إلى قدراتهم ومواهبهم ، كذلك صعوبات التشخيص الناجمة عن التناقض بين استعدادات الطفل العقلية وانخفاض مستواه التحصيلي ، وندرة أدوات التشخيص المناسبة (حسام خليل ، 2020م ، 426) .

ويحظى التعليم بكافة قطاعاته وتخصصاته باهتمام كبير من حكومة المملكة العربية السعودية ، ويتجلى ذلك الاهتمام في مجال التربية الخاصة بالدعم المستمر غير المحدود الذي تتلقاه فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية ، ولعل من ابرز مظاهر العناية بخدمة أولئك التلاميذ النمو السريع الذي يشهده ميدان صعوبات التعلم (بسمة محسن وآخرون ، 2023م ، 11) .

وبالرغم من ان خدمة التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم لم تبدأ في المملكة العربية السعودية الا منذ زمن قريب ، الا انها تشمل اليوم كافة انحاء المملكة ويتلقاها آلاف التلاميذ (ياسر حبيب ، 2006م ، 2) .

وظهرت العديد من الاستراتيجيات التي هدفت في جوهرها الي التركيز على التلاميذ وجعلهم محوراً للعملية التعليمية ، فهم من خلالها عناصر نشطة وفاعلة ومتعاونة ، كما أن هذه الاستراتيجيات تسعى إلى صقل التعليم ، بالإضافة إلى أنها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ (رشا الأحمدي ، 2015م ، 181) .

وتُعد استراتيجية تحليل المهمة من أهم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، والتي تعتمد على تمكين المتعلم من إتقان عناصر المهمة ، حيث ترتكز على تسلسل وتبسيط المهمة التعليمية وخاصة عندما تكون المهارة التعليمية مركبة ، ويُعد الهدف من استراتيجية تحليل المهمة هو مساعدة المعلم على تعليم الطلاب ومراعاة الفروق الفردية المختلفة وفقاً لحاجاتهم وقدراتهم (يوسف قطامي وآخرون ، 2002م ، 113) .

وتتمثل استراتيجية تحليل المهمة في أنها أسلوب أو منهجية تستهدف تحليل إحدى المهام الكلية (هدف عام ، أو مهارة عامة) إلى مكوناتها أو وحدتها السلوكية الأصغر (أهداف نوعية ، أو مهارات نوعية) ، وتنظيم تلك الوحدات في ترتيب هرمي أو تدريجي ، بغية تهيئة أفضل الظروف التعليمية لتسهيل تعلم المكونات أو الوحدات الأصغر لدى المتعلمين وصولاً إلى تحقيق الهدف النهائي(رانيا بشارة ، 2018م ، 112) .

ويشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً في شتى المجالات ، ولما كان من الضروري مسايرة العملية التعليمية وما يحدث لها من تغيرات وتطورات بمجال العلم وتطبيقاته ، فقد تكاتفت الجهود التربوية لإيجاد حلول للمشكلات التعليمية ، وأصبحت قدرة النظام التعليمي على تدريب الطلاب فيما يخص العمليات التعليمية اللازمة لإنتاج المعرفة معياراً لقياس كفاءته ، وأصبحت فاعليته حسب الإنتاج المعرفي مطلباً أساسياً للتقدم (طعيمة رشدي ، 2006م ، 181) .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

وتنوعت الدراسات السابقة التي تناولت تطوير العملية التعليمية لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، والمتمثلة بدراسة (محمد حلايقة ، 2023م) التي هدفت إلى تحديد صعوبات التعلم لدى الأطفال ، والتعرف على سمات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، وتحديد سبل الكشف عنهم وأساليب رعايتهم ، ودراسة (زينب محمد ، 2022م) التي هدفت إلى إعداد مقياس للكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، والتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس ، ودراسة (حسين الحسيني وآخرون ، 2021م) التي هدفت إلى إعداد برنامج تكاملي معرفي سلوكي لتنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى الأطفال التوحديين من ذوى صعوبات التعلم والتحقق من فعاليته ، ودراسة (موضي الحسون ، 2021م) التي هدفت إلى الكشف عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها ذوي صعوبات التعلم ، وتحديد استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عامة ولدى ذوي صعوبات التعلم خاصة ، والتعرف على الخصائص التي يتميز بها الطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم في التعليم العام ، ودراسة (رباب دياسطي ، 2018م) التي هدفت إلى تفعيل الأركان التعليمية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ووضع أسس تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لديهم ، وتحديد الأنشطة المقدمة لهم وفق الوسائل الملائمة لطبيعة استيعابهم .

ومما سبق يتضح أهمية الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم ، لذا اتجه الباحث لفكرته البحثية تحقيقاً لدافعية الإنجاز التعليمي لدى الطلاب ، وإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تُشجعهم في الحصول على المعلومة بشكل أفضل ، كذلك تحقيق ايجابيات المخرجات التعليمية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، حيث استخدم استراتيجية تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية معارف ومهارات الرسم والتلوين لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم .

مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

1- ما إمكانية تطبيق استراتيجية تحليل المهمة على الطلاب ذوي صعوبات التعلم لتنمية معارف ومهارات الرسم والتلوين ؟
2- ما فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهمة لتنمية المعارف لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ؟
3- ما فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهمة لتنمية الأداء المهاري لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

1- تطبيق استراتيجية تحليل المهمة على الطلاب ذوي صعوبات التعلم لتنمية معارف ومهارات الرسم والتلوين .
2- قياس فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهمة لتنمية المعارف لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
3- قياس فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهمة لتنمية الأداء المهاري لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى :

1. مسايرة الاتجاهات العلمية الحديثة في استراتيجيات التدريس لتنمية معارف ومهارات الرسم والتلوين لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم .
2. مساهمة نتائج البحث في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م في منح الأطفال ذوي صعوبات التعلم حقوقهم ، وتمكينهم ليكونوا جزءا فعالا وسط مجتمع حيوي تكاملي .
3. اكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم المهارات الفنية التي تمكنهم من الإبداع والابتكار والخروج من الانطوائية إلى الانفتاح .

مصطلحات البحث :

- **استراتيجية تحليل المهمة : Task analysis strategy :**

استراتيجية تعليمية تقوم على تجزئة تعلم أية مهارة إلى أجزاء بشكل متسلسل ، بحيث يسهل تعلمها وتطبيقها ، وهي من أيسر أساليب التعلم والتعليم ، حيث يستطيع المعلمون استخدامها في تنمية المهارات والقدرات

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

للوصول إلى أعلى الدرجات في تحسين ومعالجة نقاط الضعف ، وتطوير نقاط القوة للطلاب (Szidon, K., & Franzone, E. ,2009, 6) .

تعتمد استراتيجية "تحليل المهمة" على تحليل الموضوع المراد تعلمه ، ووضعه في مستويات ، ثم ترتيب المستويات هرمياً من البسيط إلى المركب ، ومساعدة المتعلمين على تعلم مكونات كل مستوى باعتباره مطلباً أساسياً لتعلم المستوى التالي ، وهكذا حتى يصل المتعلم إلى تعلم الموضوع المطلوب (أحمد محمد ، 2015م ، 24).

استراتيجية تقوم على تجزئة مهارة التعلم إلى خمس خطوات :

خطوات استراتيجية تحليل المهمة	
الخطوة الأولى : تحديد المهارة المستهدفة	
دور المعلم : التقديم	**دور الطالب :** المشاهدة والإنصات
الخطوة الثانية : تجزئة المهارة إلى عدة أجزاء "تقسيم المهارة إلى مهارات فرعية متسلسلة"	
دور المعلم : يقدم تحليل المهمة بعدة أنواع ، كالتسلسل الزمني ، أو التسلسل المنطقي ، أو التسلسل القائم على شدة الصعوبة	**دور الطالب** : تحفيز المهارات العقلية من خلال التفكير والتمعن
الخطوة الثالثة : التأكد من عدم وجود خبرة سابقة لتعلم المهارة "شرح المهارة الجديدة والبدء في الفرع الأول للمهارة"	
دور المعلم : يختبر ويجذب الطالب أكثر على المهارة لمعرفة مستوى ما وصل له في هذه المهارة ، هل يدركها أو لا يدركها للتأكد من قدرات الطالب	**دور الطالب** : تقييم قدرات الطالب من خلال الملاحظة والقياس
الخطوة الرابعة : تدريب الطالب على أداء كل مهارة بشكل متسلسل "تطبيق المهارات الفرعية"	
دور المعلم : يقوم المعلم بالتدريب وتطبيق المهارات الفرعية أمام الطالب بشكل متسلسل حتى يصل إلى المهارة الأساسية ، ويقوم المعلم بإيضاح كل مهارة فرعية	**دور الطالب** : يتدرب ويجرب من خلال نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ ، أو حل المشكلات ، أو النمذجة
الخطوة الخامسة : تطبيق الطالب للمهارة "تطبيق المهارات الفرعية حتى يصل إلى تطبيق المهارة الأساسية"	
دور المعلم : التطبيق العملي لمعرفة جودة الهدف ومخرجات الخطة أو الهدف السلوكي	**دور الطالب** : يطبق أمثلة على مهارات تعلمها من خلال أسلوب تحليل المهام
(جابر عبد الحميد ، 2007م ، 87)	

- **المقرر الدراسي : Course :**

مادة دراسية بها معلومات وحقائق ومفاهيم يختارها خبراء كل مجال من مجالات المعرفة ، وينظمونها في شكل مواضيع تستهدف اكتساب المتعلمين المعارف والمعلومات والحقائق العلمية لتحقيق النمو (https://tahanialmazrou.wordpress.com) .

- **التربية الفنية : Art education :**

تُعرّف التربية الفنية على أنّها كافة البرامج التعليمية والمناهج الدراسية القائمة على الفنون الملموسة أو المرئية ، وتُدرّس من قِبل معلمين مختصّين باتّباع نهج متسلسل قائم على معايير معيّنة ، وتشمل التربية الفنية عدة أنواع ومجالات تتمثل في الفنون البصرية "الرسم ، فنون النحت ، الأعمال الفخارية" ، والفنون الأدائية "الرقص ، الموسيقى" ، والفنون المعتمدة على استخدام الحاسب الآلي (https://definitions.uslegal.com).

- **معارف : Knowledge :**

هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق عن طريق العقل المجرد ، أو بطريقة اكتساب المعلومات بإجراء تجربة وتفسير نتائج التجربة ، أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء ، أو من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

وقـــراءة اســـتنتاجاتهم ، فالمعرفـــة مرتبطـــة بالبحـــث لاكتشـــاف المجهـــول وتطـــوير الـــذات (https://ar.wikipedia.org) .

- **مهارات : Skills :**

قدرة عالية على أداء فعل حركي معتمد في مجال معين بسهولة ودقة وإتقان وفهم (هدى سلمان ، 2013م ، 164) .

الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً ، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (عبد الرحمن المالي ، طه الدليمي ، ٢٠٠٨م ، ٢٣) .

- **الطلاب ذوي صعوبات التعلم : Students with learning difficulties :**

هم أطفال يعانون اضطرابا في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والادراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة ، ويظهر أثره في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة ، ويلاحظ الإباء والمعلمون أن هؤلاء الأطفال لا يصلون الى نفس المستوى التعليمي الذي يصل اليه زملاؤهم من نفس السن (بسمة علي وآخرون ، 2023م ، 7) .

- **تعرف المملكة العربية السعودية صعوبات التعلم عند الأطفال على النحو التالي :**

هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والرياضيات ، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (ياسر حبيب ، 2006م ، 3) .

- **الموهوبين ذوي صعوبات التعلم Gifted people with learning difficulties:**

الأطفال الذين يكون لديهم قدرات أو استعدادات خاصة في واحدة أو أكثر من المجالات الآتية "التفكير الابتكاري ، الفنون البصرية والأدائية ، القدرة المنطقية والرياضية ، القدرة النفسية والاجتماعية ، القدرات اللغوية ، القدرات الحسية والحركية" تجعل أدائهم متميزا عن أقرانهم في نفس العمر، ولكنهم يعانون من احدى صعوبات التعلم النمائية "كاضطراب الانتباه ، اضطراب التفكير ، اضطراب التذكر ، اضطراب الادراك ، اضطراب اللغة الشفاهية" والتي يكون لها مردود سلبي على تحصيلهم الاكاديمي (زينب محمد وآخرون ، 2022م ، 441) .

- **التعريف الاجرائي :**

تقسيم مهمة رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش وفق خطوات تعليمية ممنهجة ، تُقدم للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الابتدائي ، بحيث يتم ممارسة تلك المهام والتدريب عليها وفق خطوات محددة ومرتبة ترتيباً علمياً تتابعياً ، حتى يتمكنوا من تنفيذ المهمة الرئيسية المراد تعلمها وإتقانها .

فروض البحث :

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية المعارف والمهارات للرسم والتلوين لصالح التطبيق البعدي .

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي .

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي .

منهج البحث :

اتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي وذلك لأنه يحقق أهداف البحث والتحقق من إثبات فروضه.

عينة البحث :

تم التطبيق على (25) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

أدوات البحث :

1- اختبار تحصيلي (قبلي / بعدي) لقياس تحصيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم للمعارف والمفاهيم المرتبطة برسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة .

2- إختبار تطبيقي مهاري (قبلي / بعدي) لقياس الجوانب المهارية للطلاب ذوي صعوبات التعلم لرسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة .

3- مقياس تقدير لقياس المهارات وتقييم نتائج الأداء المهاري للطلاب ذوي صعوبات التعلم .

حدود البحث :

- **الحدود الموضوعية :** استراتيجية تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية معارف ومهارات الطلاب ذوي صعوبات التعلم .
- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق استراتيجية تحليل المهمة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024م) .
- **الحدود المكانية :** تم التطبيق بأحد المراكز المتخصصة في صعوبات التعلم .
- **الحدود البشرية :** أطفال ذوي صعوبات التعلم .

الإطار التطبيقي :

مرحلة الدراسة والتحليل :

❖ **تحديد الأهداف :** ظهرت فكرة تحديد الهدف العام من البحث في استخدام استراتيجية تحليل المهمة في رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش ، أحد موضوعات مقرر التربية الفنية للصف الثالث الابتدائي "الدرس الأول" ، والذي يُقدم بالأسبوع الأول ، والمتاح على الموقع الالكتروني "واجباتي" .
(https://definitions.uslegal.com)

تخطيط موضوع درس "الرسم من الطبيعة" (https://definitions.uslegal.com)

❖ **تحديد خصائص المتعلمين :** لضمان نجاح المتعلم في دراسته لاستراتيجية تحليل المهمة يجب التعرف على الخصائص والقدرات الخاصة به .

الخصائص	المتعلمين
الجنس	ذكور
الفئة	طلاب
المكان	أحد المراكز المتخصصة في صعوبات التعلم
العدد	25 من الأطفال
الخبرة التعليمية	لا يوجد لديهم خبرة ، حيث لم يدرس الطلاب موضوع "رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش" من قبل .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

❖ **تحديد محتوى موضوع :** "رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش" :

- تحليل محتوى رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش .
- تحديد مهام رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش .
- تحديد الأدوات المستخدمة في رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش .

الأدوات المستخدمة في رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش				
القلم الرصاص	الوان جواش	فرش الوان	بلتة الوان	ورق رسم ، ممحاة

❖ **تحديد أسلوب التعليم :**

تم اختيار استراتيجية "تحليل المهمة" ، والتي تعتمد على تقسيم مهمة رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش وفق خطوات تعليمية ، وتُقدم للطلاب ذوي صعوبات التعلم ، بحيث تتم ممارسة تلك المهام والتدريب عليها وفق خطوات محددة ومرتبة ترتيباً تتابعياً ليتمكنوا من تنفيذ المهمة الرئيسية المراد تعلمها بدقة واتقان.

تطبيق استراتيجية "تحليل المهمة" في رسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش :

أ- المهام المعرفية :

- تجهيز أدوات الرسم والتلوين المتمثلة في "القلم الرصاص ، الوان جواش ، فرشاة الألوان ، البلتة ، الورق ، الممحاة" .
- تأمل العمل الفني المطلوب رسمه "المنظر الطبيعي" وتحليله إلى عناصر مُبسطة تجريدية - حيث يتكون من "عدة بيوت ، أشجار ، تلة ، قارب ، مياه ، عشب" .
- تقسيم مساحة العمل الفني إلى أجزاء بالقلم الرصاص لتبسيطه عند النقل ، وذلك طبقا لرؤيتك الفنية .
- تقسيم مساحة ورقة الرسم طبقا لعناصر العمل الفني المقسمة فيما قبل .
- نقل عناصر العمل الفني طبقا للتقسيم المسبق من العنصر الأبسط تكوينا إلى العنصر الأصعب تكوينا تدريجيا بانتظام .
- تجهيز الألوان بدرجاتها المختلفة طبقا لألوان العمل الفني ، وتجربتها على ورق خارجي للتأكد من قربها من الألوان المطلوبة .

ب- المهام المهارية :

تم تقسيم المهام اللازمة لرسم وتلوين تكوين حر من الطبيعة باستخدام ألوان الجواش الى 52 مهمة متسلسلة بانتظام من المهارات الأسهل إلى الأصعب .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

المهمة (1)	المهمة (2)	المهمة (3)
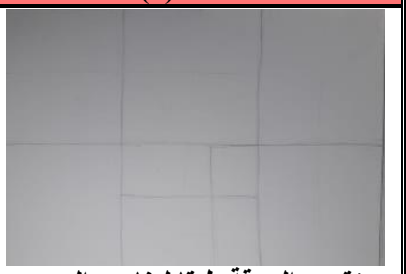		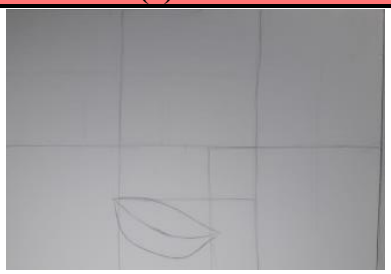
تقسيم الورقة طبقا لعناصر الرسم	رسم فتحة القارب	رسم جسم القارب
المهمة (4)	**المهمة (5)**	**المهمة (6)**
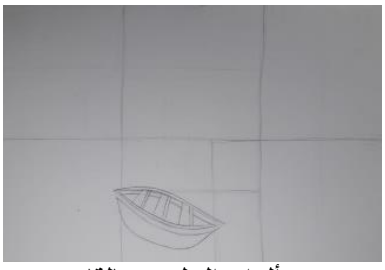	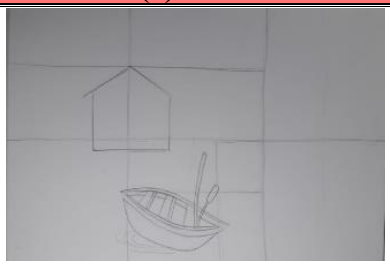	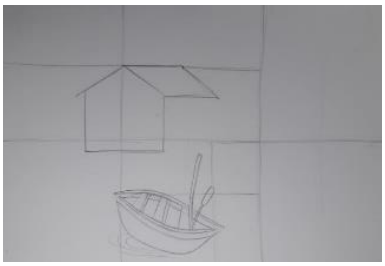
رسم ألواح الجلوس بالقارب	رسم المجداف والمياه حول القارب ، وواجهة البيت	رسم سقف البيت
المهمة (7)	**المهمة (8)**	**المهمة (9)**
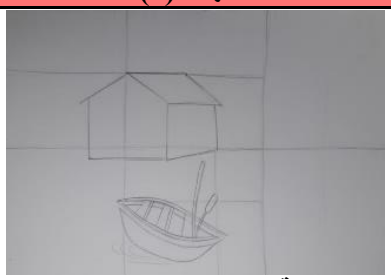	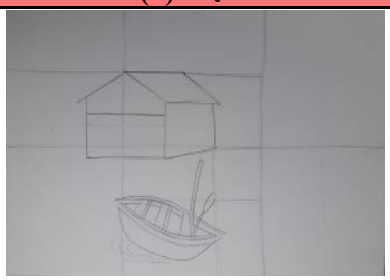	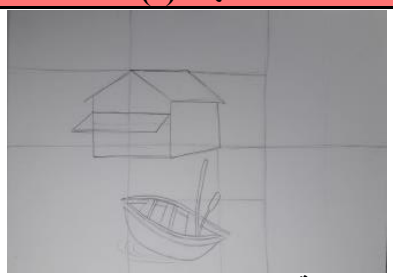
تكملة رسم البيت من الجنب	رسم الجزء البارز للبيت	تكملة رسم الجزء البارز للبيت
المهمة (10)	**المهمة (11)**	**المهمة (12)**
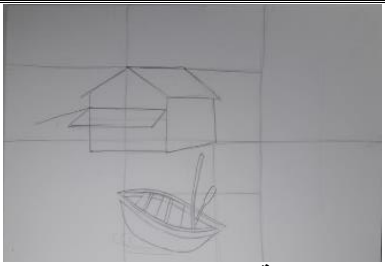	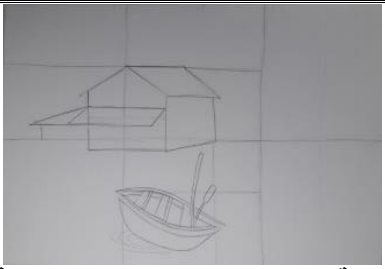	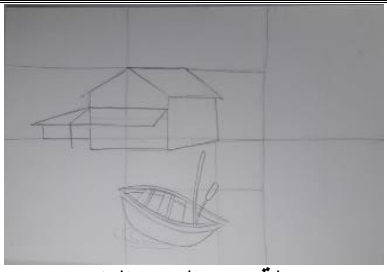
تكملة رسم الجزء البارز للبيت ، ورسم البيت الثاني	تكملة رسم الجزء البارز للبيت ، وتكملة رسم البيت الثاني	تكملة رسم الجزء البارز للبيت ، وتكملة رسم البيت الثاني

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

المهمة (13)	المهمة (14)	المهمة (15)
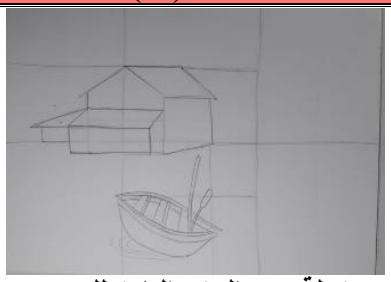 تكملة رسم الجزء البارز للبيت ، وتكملة رسم البيت الثاني	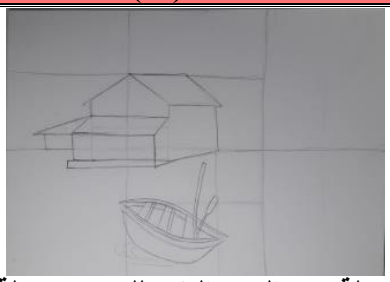 تكملة رسم الجزء البارز للبيت ، وتكملة رسم البيت الثاني	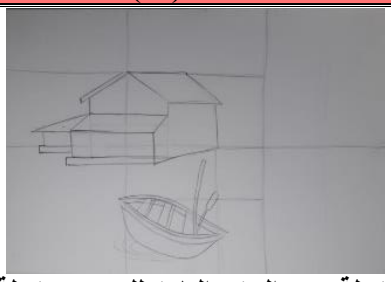 تكملة رسم الجزء البارز للبيت ، وتكملة رسم البيت الثاني
المهمة (16)	**المهمة (17)**	**المهمة (18)**
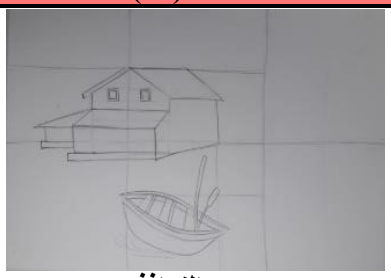 رسم النوافذ	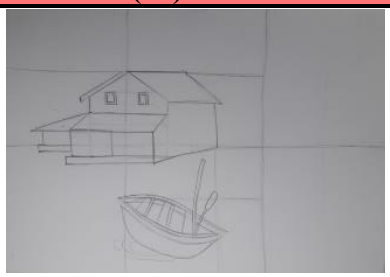 تقسيم الجزء البارز للبيت	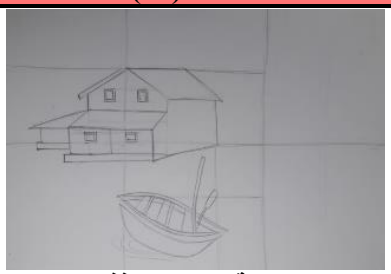 تكملة رسم النوافذ
المهمة (19)	**المهمة (20)**	**المهمة (21)**
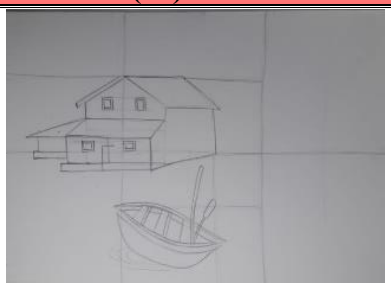 رسم باب البيت	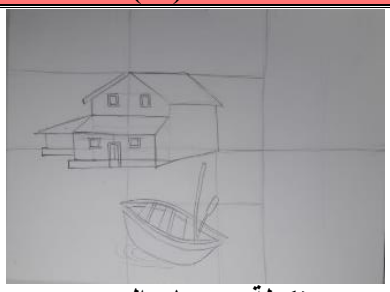 تكملة رسم باب البيت	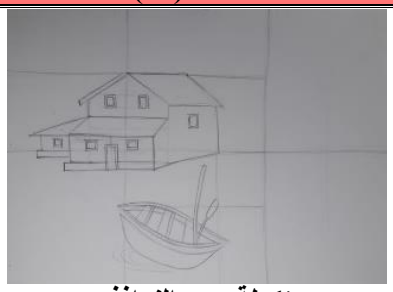 تكملة رسم النوافذ
المهمة (21)	**المهمة (22)**	**المهمة (23)**
تكملة رسم النوافذ والأبواب	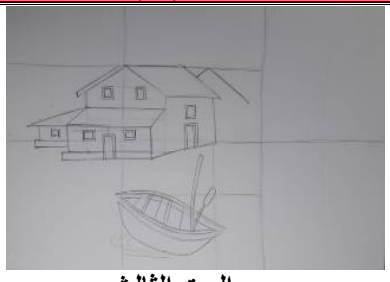 رسم البيت الثالث	تكملة رسم البيت الثالث

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

المهمة (24)	المهمة (25)	المهمة (26)
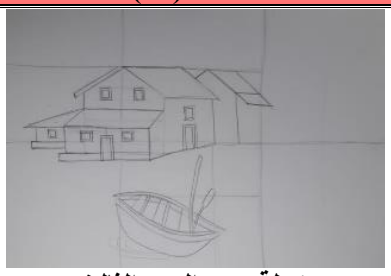 تكملة رسم البيت الثالث	تكملة رسم البيت الثالث	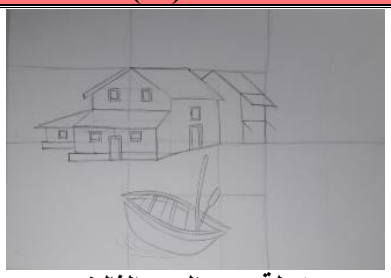 تكملة رسم البيت الثالث
المهمة (27)	**المهمة (28)**	**المهمة (29)**
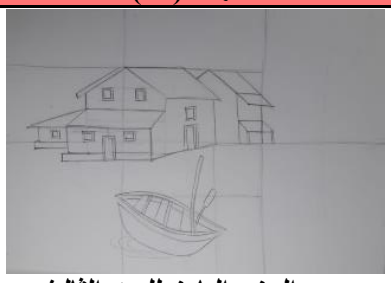 رسم الجزء البارز للبيت الثالث	رسم الجزء البارز للبيت الثالث	رسم زخرفة أسقف البيوت
المهمة (30)	**المهمة (31)**	**المهمة (32)**
تكملة رسم زخرفة أسقف البيوت	تكملة رسم زخرفة أسقف البيوت	تكملة رسم زخرفة أسقف البيوت ورسم فرع الشجرة
المهمة (33)	**المهمة (34)**	**المهمة (35)**
رسم جذع الشجرة	تكملة رسم جذع الشجرة	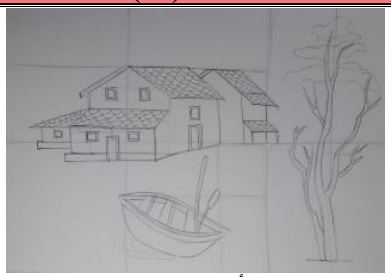 رسم أوراق الشجرة

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

المهمة (36)	المهمة (37)	المهمة (38)
تكملة رسم أوراق الشجرة	رسم الممر بين البيت والقارب	رسم السحاب والمياه
المهمة (39)	**المهمة (40)**	**المهمة (41)**
تلوين الأشجار الخلفية	تلوين العشب	تكملة تلوين العشب
المهمة (42)	**المهمة (43)**	**المهمة (44)**
تكملة تلوين العشب	تلوين خلفية السحاب والمياه	تلوين السحاب والمياه والشجر وتكملة تلوين العشب
المهمة (45)	**المهمة (46)**	**المهمة (47)**
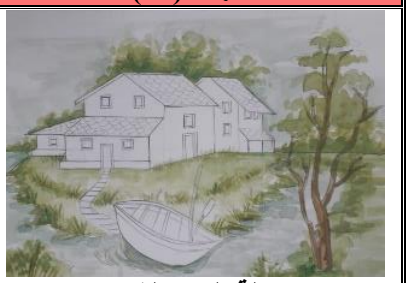	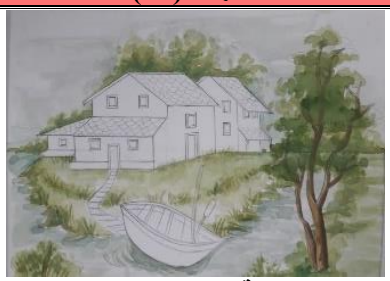	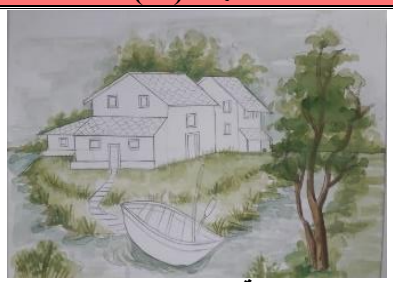
تكملة تلوين الشجر	تكملة تلوين الشجر	تكملة تلوين الشجر

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

المهمة (48)	المهمة (49)	المهمة (50)
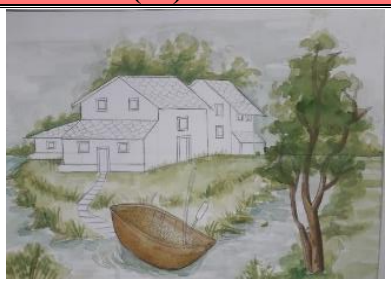		
تلوين القارب	تكملة تلوين القارب	تلوين البيت

المهمة (51)	المهمة (52)
تلوين النوافذ	تكملة تلوين البيت

بناء أدوات التقويم لقياس مدى فاعليتها :

- الاختبار المعرفي .
- الاختبار المهاري .
- مقياس تقدير الاختبار المهاري .

تصميم الاختبار التحصيلي :

قام الباحث بتصميم الاختبار التحصيلي ، والذي يعتبر الأداة المستخدمة في قياس المعارف والمفاهيم في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات (أبو حطب وصادق ، 2000م) ، ولقد احتوى الاختبار التحصيلي على 70 سؤال .

تصحيح الاختبار التحصيلي :

قام الباحث بتصحيح الاختبار التحصيلي طبقاً لمفتاح التصحيح ، وهو عبارة عن نموذج إجابة يحتوي على رقم الإجابة الصحيحة لكل سؤال ، حيث تم توزيع الدرجات علي الأسئلة بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، أي أن مجموع درجات الاختبار التحصيلي كانت 70 درجة .

تصميم الاختبار المهاري :

قام الباحث بتصميم الاختبار المهاري للوقوف علي فاعلية المهارات ، حيث يتم إستخدام الإختبارات التطبيقية كوسيلة موضوعية لتقدير الكفاءة التي تؤدي بها مهام العملية (الحسية ، الإدراكية ، الحركية) (أبو حطب وصادق ، 2000م) .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

مقياس التقدير :

قام الباحث بتصميم مقياس التقدير لتقويم الاختبار المهاري ، حيث تم عرضه علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين ، وذلك للتحقق من صدق محتواه وبنوده المقترحة ، وإبداء الرأي في ملائمة هذه البنود للمحتوى ، وكان لهم بعض الأراء والمقترحات والتي تم مراعاتها في مقياس التقدير .

واحتوى مقياس التقدير علي ميزان تقدير ثلاثى ، مع الوضع في الاعتبار عند تقسيم المقياس التتابع المنطقي ، ولقد تم التصحيح بواسطة ثلاثة من المصححين عن طريق وضع علامة (✓) أمام التقدير الذي ينطبق علي البند الموجود في المقياس ، وتم ترجمة العلامات التي وضعت إلي درجات ، فوضعت درجتان للأداء المضبوط ، ودرجة للأداء المضبوط إلي حد ما ، وصفر للأداء غير المضبوط .

الصدق والثبات

صدق وثبات الاختبار المعرفي :

1- الصدق :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .

الصدق المنطقي :

- تم عرض الاختبار المعرفي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار المعرفي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم تعديل الآتي بناءاً على مقترحاتهم .

2- الثبات :

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار المعرفي بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط 0.872 – 0.953 للأسلوب الفني للتكوين الحر ، 0.746 – 0.822 لتحديد العناصر الفنية بالتكوين الحر ، 0.711 – 0.797 لدور عناصر التصميم في ابراز جماليات التكوين الحر ، 0.823 – 0.905 لتوظيف اسس التصميم في صياغة عناصر تصميم التكوين الحر ، 0.792 – 0.874 للاختبار المعرفي ككل ، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي .

ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = 0.914 للأسلوب الفني للتكوين الحر ، 0.785 لتحديد العناصر الفنية بالتكوين الحر ، 0.753 لدور عناصر التصميم في ابراز جماليات التكوين الحر ، 0.868 لتوظيف اسس التصميم في صياغة عناصر تصميم التكوين الحر ، 0.832 للاختبار المعرفي ككل ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار المعرفي عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) ثبات الاختبار المعرفي

ثبات الاختبار المعرفي	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
الأسلوب الفني للتكوين الحر	0.914	0.01	0.953 – 0.872	0.01
تحديد العناصر الفنية بالتكوين الحر	0.785	0.01	0.822 – 0.746	0.01
دور عناصر التصميم في ابراز جماليات التكوين الحر	0.753	0.01	0.797 – 0.711	0.01
توظيف اسس التصميم في صياغة عناصر تصميم التكوين الحر	0.868	0.01	0.905 – 0.823	0.01
الاختبار المعرفي ككل	0.832	0.01	0.874 – 0.792	0.01

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري :

1- الصدق :

الصدق المنطقي : تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

2- الثبات :

ثبات المصححين :

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات ، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد .

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده .

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

المصححين	رسم وتلوين العمل الفني وفق جماليات القيم الفنية	رسم وتلوين العمل الفني مع مراعاة عناصر وأسس التصميم	تأثير درجات التلوين المتعددة على ملامس العمل الفني	تحقيق الجانب الابداعي في تلوين العمل الفني	مقياس التقدير ككل
س ، ص	0.735	0.907	0.891	0.761	0.802
س ، ع	0.952	0.876	0.817	0.855	0.724
ص ، ع	0.831	0.792	0.706	0.927	0.782

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري ، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية المعارف والمهارات للرسم والتلوين لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية المعارف والمهارات للرسم والتلوين

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	34.908	3.035	25	24	56.201	0.01 لصالح البعدي
البعدي	145.178	9.142				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

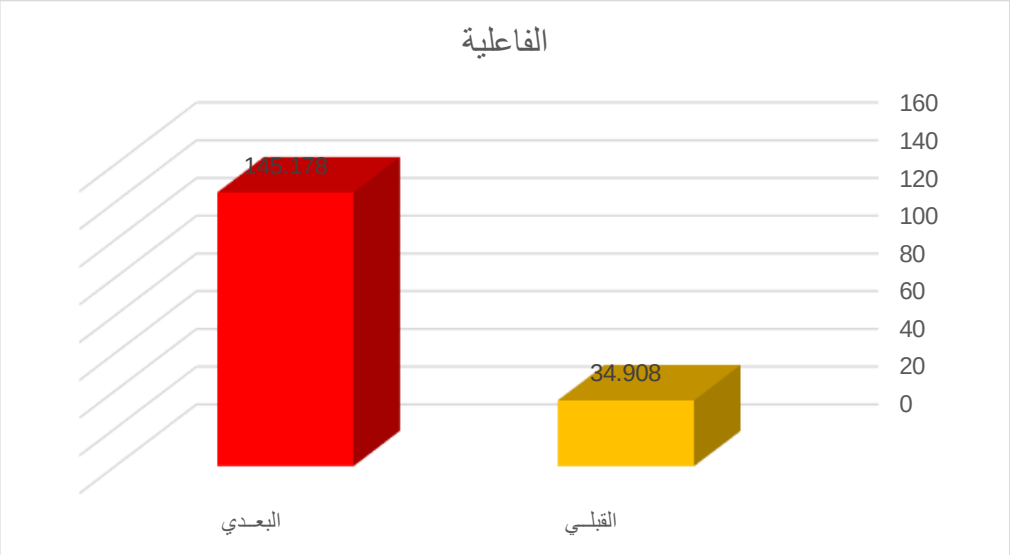

شكل (1) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية المعارف والمهارات للرسم والتلوين

يتضح من الجدول (3) والشكل (1) ، أن قيمة "ت" تساوي "56.201" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، حيث كان متوسط درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "145.178" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "34.908" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية معارف ومهارات الرسم والتلوين لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = 56.201 ، df = درجات الحرية = 24

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df} = 0.99$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن n2 = 0.99

$$d = \frac{2\sqrt{n2}}{\sqrt{1-n2}} = 19.8$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي :

0.2 = حجم تأثير صغير
0.5 = حجم تأثير متوسط
0.8 = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجداول التالية توضح ذلك :

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول : الأسلوب الفني للتكوين الحر

الأسلوب الفني للتكوين الحر	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	4.001	0.978	25	24	8.387	0.01 لصالح البعدي
البعدي	15.853	1.884				

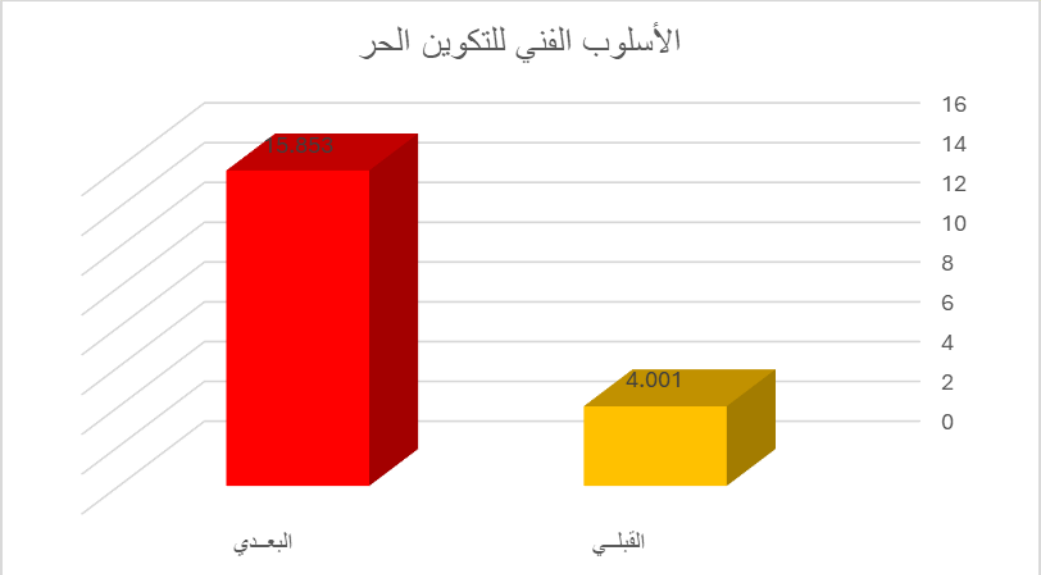

شكل (2) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول : الأسلوب الفني للتكوين الحر

يتضح من الجدول (4) والشكل (2) أن قيمة "ت" تساوي "8.387" للمحور الأول : الأسلوب الفني للتكوين الحر ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "15.853" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "4.001" .

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني : تحديد العناصر الفنية بالتكوين الحر

تحديد العناصر الفنية بالتكوين الحر	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	6.798	0.994	25	24	13.670	0.01 لصالح البعدي
البعدي	19.147	2.109				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

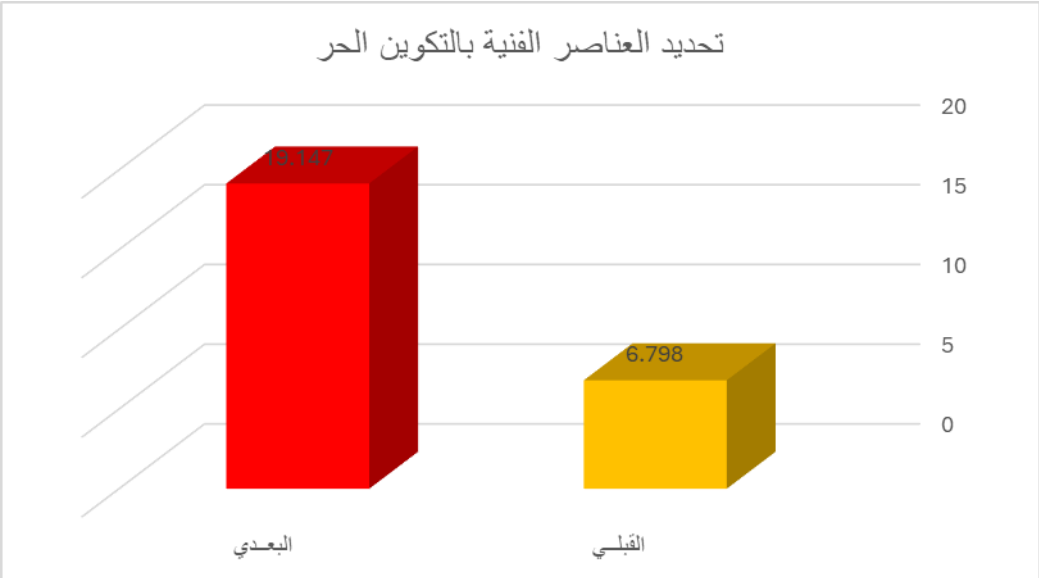

شكل (3) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني : تحديد العناصر الفنية بالتكوين الحر

يتضح من الجدول (5) والشكل (3) أن قيمة "ت" تساوي "13.670" للمحور الثاني : تحديد العناصر الفنية بالتكوين الحر ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "19.147" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "6.798" .

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : دور عناصر التصميم في ابراز جماليات التكوين الحر

دور عناصر التصميم في ابراز جماليات التكوين الحر	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلـي	5.051	0.765	25	24	10.805	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	17.345	1.603				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

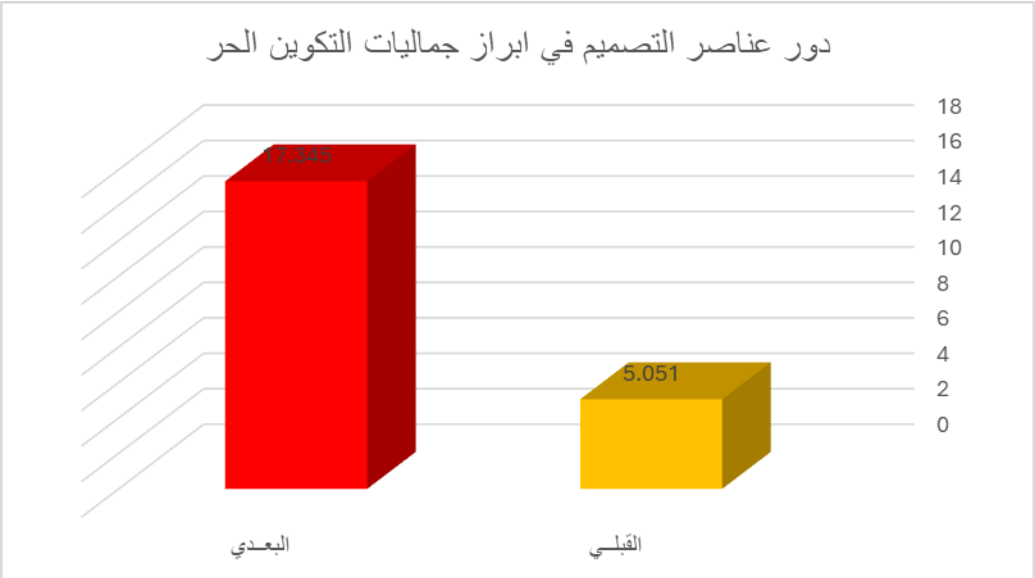

شكل (4) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : دور عناصر التصميم في ابراز جماليات التكوين الحر

يتضح من الجدول (6) والشكل (4) أن قيمة "ت" تساوي "10.805" للمحور الثالث : دور عناصر التصميم في ابراز جماليات التكوين الحر ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "17.345" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "5.051" .

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع : توظيف اسس التصميم في صياغة عناصر تصميم التكوين الحر

توظيف اسس التصميم في صياغة عناصر تصميم التكوين الحر	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلـي	3.152	0.937	25	24	9.930	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	14.739	1.456				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

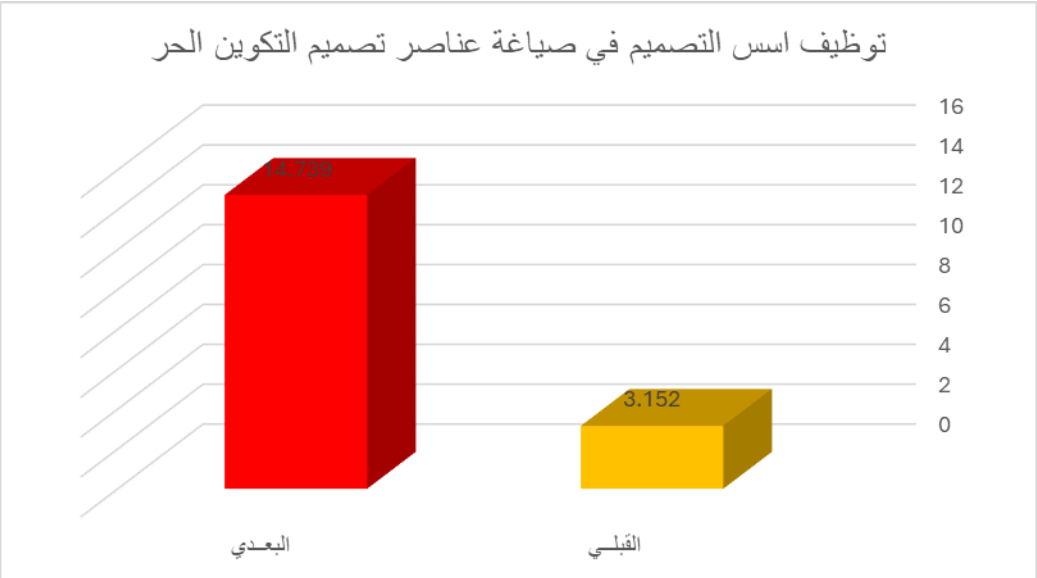

شكل (5) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع : توظيف اسس التصميم في صياغة عناصر تصميم التكوين الحر

يتضح من الجدول (7) والشكل (5) أن قيمة "ت" تساوي "9.930" للمحور الرابع : توظيف اسس التصميم في صياغة عناصر تصميم التكوين الحر ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "14.739" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "3.152" .

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للاختبار المعرفي

المجموع الكلي للاختبار المعرفي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلـي	19.002	2.113	25	24	36.364	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	67.084	5.614				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

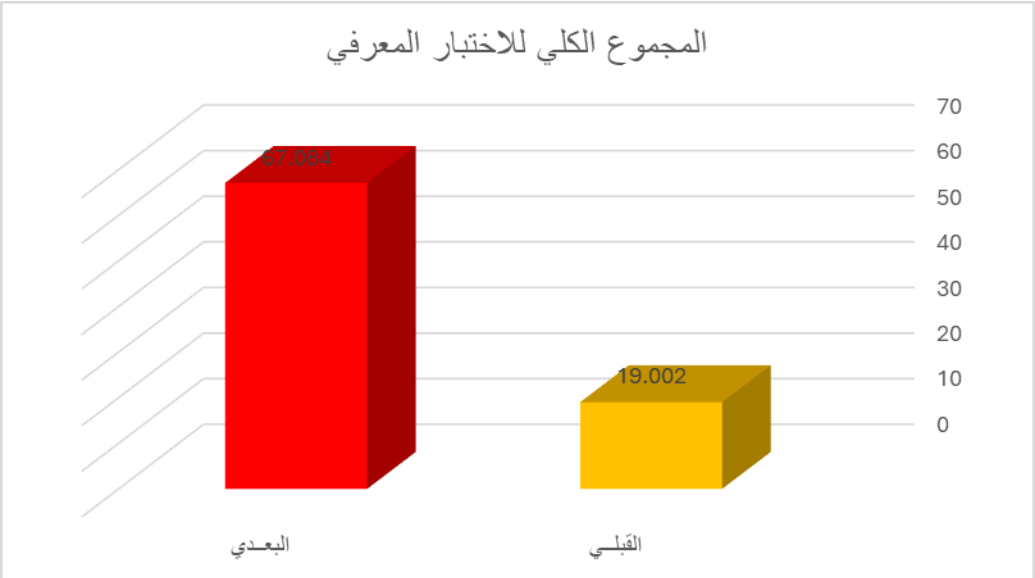

شكل (6) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للاختبار المعرفي

يتضح من الجدول (8) والشكل (6) أن قيمة "ت" تساوي "36.364" للمجموع الكلي للاختبار المعرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "67.084" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "19.002" ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول : رسم وتلوين العمل الفني وفق جماليات القيم الفنية

رسم وتلوين العمل الفني وفق جماليات القيم الفنية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلـي	4.522	0.811	25	24	16.397	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	20.334	2.007				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

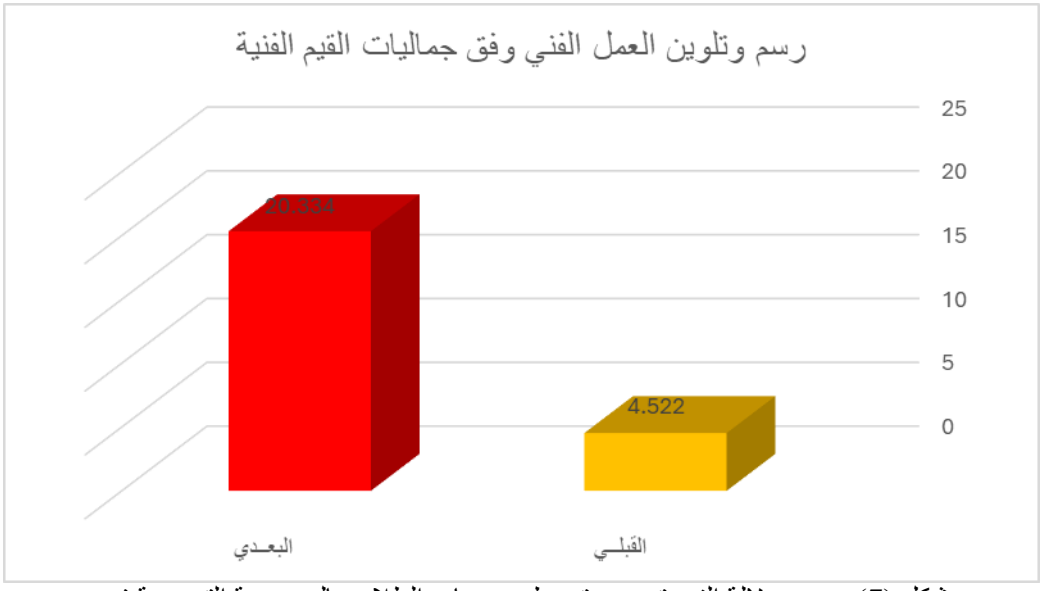

شكل (7) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول : رسم وتلوين العمل الفني وفق جماليات القيم الفنية

يتضح من الجدول (9) والشكل (7) أن قيمة "ت" تساوي "16.397" للمحور الأول : رسم وتلوين العمل الفني وفق جماليات القيم الفنية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "20.334" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "4.522" .

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني : رسم وتلوين العمل الفني مع مراعاة عناصر وأسس التصميم

رسم وتلوين العمل الفني مع مراعاة عناصر وأسس التصميم	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلـي	3.112	0.503	25	24	14.041	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	18.827	1.996				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

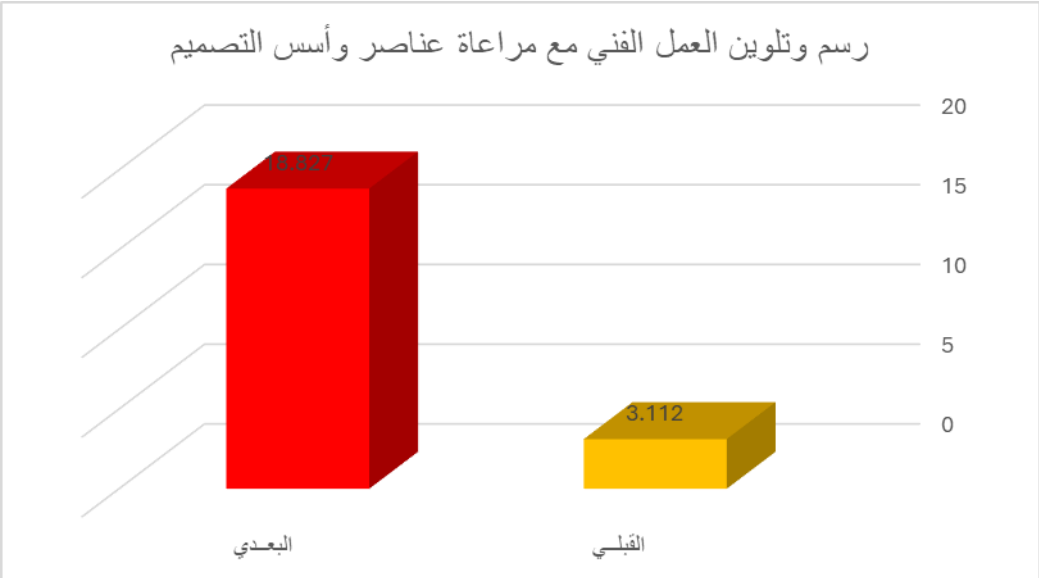

شكل (8) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني : رسم وتلوين العمل الفني مع مراعاة عناصر وأسس التصميم

يتضح من الجدول (10) والشكل (8) أن قيمة "ت" تساوي "14.041" للمحور الثاني : رسم وتلوين العمل الفني مع مراعاة عناصر وأسس التصميم ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "18.827" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "3.112" .

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : تأثير درجات التلوين المتعددة على ملامس العمل الفني

تأثير درجات التلوين المتعددة على ملامس العمل الفني	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلـي	5.271	1.001	25	24	16.069	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	22.539	2.103				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

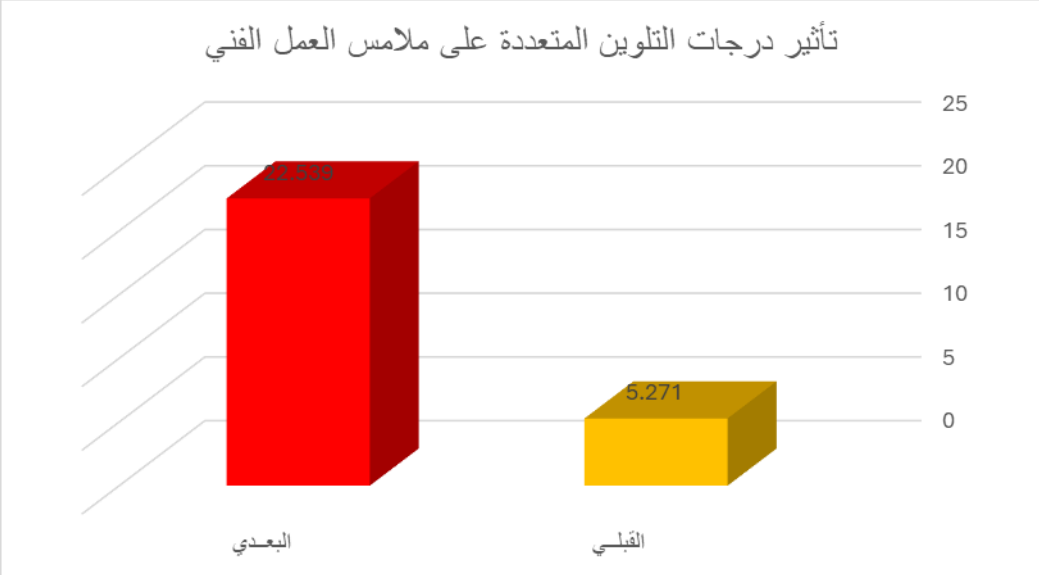

شكل (9) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : تأثير درجات التلوين المتعددة على ملامس العمل الفني

يتضح من الجدول (11) والشكل (9) أن قيمة "ت" تساوي "16.069" للمحور الثالث : تأثير درجات التلوين المتعددة على ملامس العمل الفني ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "22.539" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "5.271" .

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع : تحقيق الجانب الابداعي في تلوين العمل الفني

تحقيق الجانب الابداعي في تلوين العمل الفني	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلـي	3.001	0.631	25	24	11.570	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	16.394	1.859				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

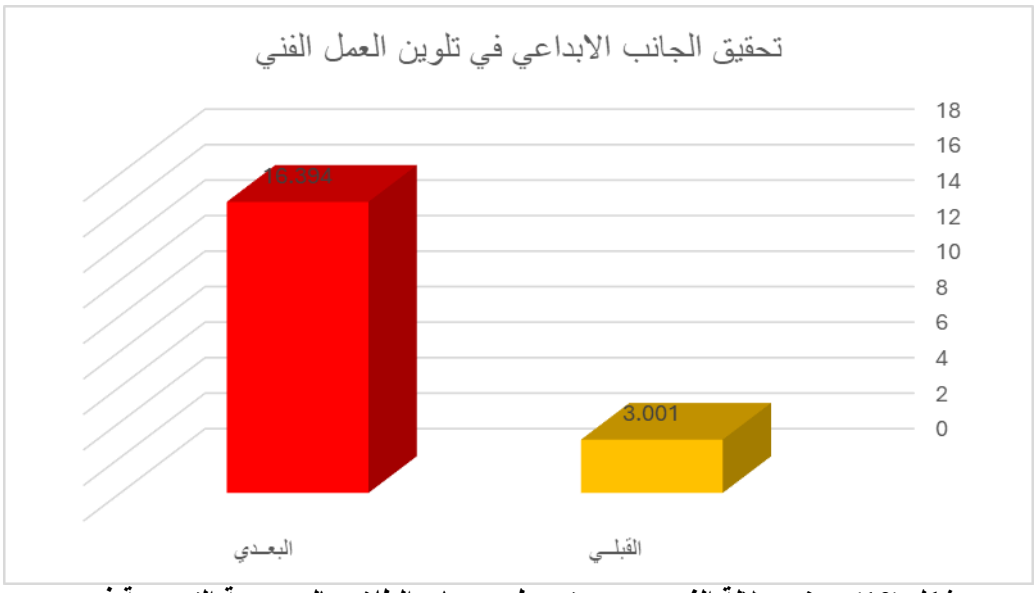

شكل (10) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع : تحقيق الجانب الابداعي في تلوين العمل الفني

يتضح من الجدول (12) والشكل (10) أن قيمة "ت" تساوي "11.570" للمحور الرابع : تحقيق الجانب الابداعي في تلوين العمل الفني ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "16.394" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "3.001" .

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للأداء المهاري

المجموع الكلي للأداء المهاري	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلـي	15.906	1.937	25	24	44.391	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	78.094	6.665				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

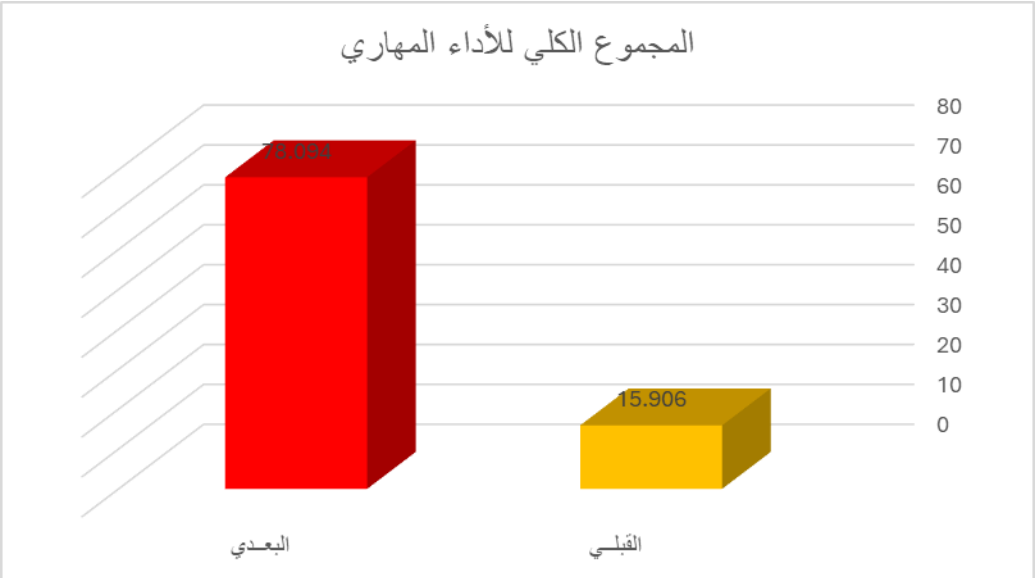

شكل (11) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للأداء المهاري

يتضح من الجدول (13) والشكل (11) أن قيمة "ت" تساوي "44.391" للمجموع الكلي للأداء المهاري ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "78.094" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "15.906" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

توصيات البحث :

1. تفعيل الاستراتيجيات التعليمية الملائمة لتنمية معارف ومهارات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للوصول بهم إلى مستويات متقدمة من التعليم وفق رؤية المملكة 2030م .
2. تعزيز دور الكليات المتخصصة لإجراء بحوث ودراسات علمية تُفعل الاستراتيجيات التعليمية الملائمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المقررات الدراسية بتخصص التربية الفنية .
3. ابتكار تطبيق ذكي كارتوني للأطفال ذوي صعوبات التعلم ملائم لتنمية مهاراتهم في رسم وتلوين الموضوعات الفنية المرتبطة بالزخارف التراثية بالمملكة العربية السعودية .

المراجع

1. أحمد شوقي محمد (2015م) : تأثير استخدام أسلوب تحليل المهمة بالحاسب الآلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في الريشة الطائرة ، المجلة العلمية التربوية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، العدد (73) ، جامعة حلوان.
2. بسمة محسن على ، عبد الرحمن سيد سليمان ، محمد فؤاد حسنين (2023م) : مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية للكشف عن أطفال المدرسة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، مجلة الارشاد النفسي ، المجلد (75) ، العدد (4) .
3. جابر عبد الحميد جابر (2007م) : استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي .
4. جمال فخري الدين (2001م) : منهج مقترح في الرسم الفني للتلاميذ المعاقين سمعياً للصفوف الثلاثة بمدارس الأمل الثانوية الصناعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

5. حسام عباس خليل (2020م) : الخصائص السيكومترية لدالة تمييزية مقترحة للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، مجلة الطفولة والتربية ، المجلد (44) ، العدد (4) .
6. حسين محمد الحسيني ، أحمد عبد الفتاح عياد ، نورا عيسى أحمد المعتوق (2021م) : صعوبات التعلم لدى الأطفال ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، المجلد (7) ، العدد (3) .
7. رانيا سعيد بشارة (2018م) : أثر برنامج باستخدام استراتيجية تحليل المهمة لخفض صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، العدد (140) .
8. رباب يس الدياسطي (2018م) : تفعيل الأركان التعليمية لإكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة ، مجلة الطفولة ، العدد (28) .
9. رشا الأحمدي (2015م) : فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (58) .
10. رشدي طعيمة (2006م) : المعلم "كفاياته ، إعداده وتدريبه" ، دار الفكر العربي .
11. زينب محمد محمد ، صلاح شريف عبد الوهاب ، رحاب طلعت محمود ، احلام محمد السيد (2022م) : الخصائص السيكومترية لمقياس الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، المجلة العلمية للدراسات وبحوث التربية النوعية ، المجلد (8) ، العدد (3) .
12. عبد الرحمن المالي ، طه الدليمي (2008): استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق ، الأردن .
13. علي عبد المحسن تقي (2003م) : دور التعليم التقني والتدريب المهني في تنمية القوى البشرية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، المجلد (20) ، العدد (20) ، جامعة سوهاج .
14. فؤاد صادق ، آمال أبو حطب (2000م) : علم النفس التربوي ، الطبعة الخامسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
15. موسى محمد الحلايقة (2023م) : الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم "سبل الكشف والرعاية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.
16. موضي عبدالله الحسون (2021م) : الضغوط النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، المجلد (5) ، العدد (17) .
17. هدى محمد سلمان (2013م) : أثر التعليم الإلكتروني في مهارات القراءة والتفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد (11) ، جامعة بابل .
18. ياسر أحمد حبيب (2006م) : إنجازات وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في مجال صعوبات التعلم ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض .
19. يوسف قطامي ، ماجد أبوبكر ، نايفه قطامي (2002م) : تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
20. Szidon, K., & Franzone, E.: “Task Analysis. Madison, WI: National Professional Development Center on Autism Spectrum Disorders”, Waisman Center, University of Wisconsin, 2019.
21. https://www.mayoclinic.org.
22. https://tahanialmazrou.wordpress.com/category.
23. https://ar.wikipedia.org/wiki.
24. https://definitions.uslegal.com/a/art-education.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.323